

## تعريف المعالجة التربوية المعالجة:

جاء في لسان العرب المعالجة و المعالج أي المداوي سواء عالج جريحا او مريضا والمعالجة التربوية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم و التشخيص.

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 071 / 0.0.2 / 08 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008 ما يلي:

لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي . وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات. تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة و في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة. و ينبغي ان تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف طرق التدخل و تشخيص مواطن الضعف لاستدراكها و اللجوء إلى تفريد التعلم عندما يكون ذلك ممكنا.

متى يكون العلاج ؟

بناء الوضعيات التعليمية التقويم ( ظهور الخطأ ) التشخيص العلاج  
مفهوم الخطأ

يعتبر البعض أن الخطأ حالة غير طبيعية و أن الوضعية المثلى هي انعدام الخطأ , و في الغالب يلصق بالمتعلم , فيعاتب عليه و قد يعاقب . و الأصلح أن ينطلق المعلم من أخطاء المتعلمين فيحللها و يبني عليها المعرفة الصحيحة. و لا يمكن تفسير الخطأ بالجهل أو الصدفة أو الغباوة , بل هو محاولة مقصدها

الوصول إلى المعرفة الصحيحة.  
يقول أحد العلماء : الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه.  
أنواع الخطأ

- 1- خطأ عائد إلى طبيعة المعرفة ( ظاهرة التجديد في المعرفة)
  - 2- خطأ عائد إلى المدرس ( طرق التدريس - عدم تطبيق الطريقة النشطة)
  - 3- خطأ عائد إلى المتعلم ( المستوى الذهني - نظرة المتعلم للمعرفة)
- أهم مصادر الخطأ

- 1- في الرياضيات:
  - عدم السيطرة على نظام الترقيم.
  - انعدام العلاقة بين المكتسبات المدرسية و الواقع.
  - عدم التمكن من اللغة.
  - عدم السيطرة على المفاهيم الرياضية.
  - تحكم غير كاف في الآليات.
  - صعوبة التأويل.
  - عدم فهم التعليمات.
  - أخطاء ناتجة عن عادات مدرسية ( هل فهمتم ؟ )
  - أخطاء ناشئة عن حمولة ذهنية عالية تتجاوز الذاكرة
  - أخطاء مصدرها مادة دراسية أخرى.
  - أخطاء ناتجة عن مستوى المادة المركبة.
- 2- في اللغة:

- محدودية التسرب اللغوي.
- مشكل في النطق , تداخل لغتين أو لهجتين.
- عدم ثراء الزاد اللغوي.
- عدم ملائمة المكتوب للمسموع.
- أخطاء تتعلق بعدم فهم التعليمات.

⌘ أخطاء في النحو و الصرف  
مصدر الأخطاء الأخرى  
المتصلة بالمدرس:  
نسق سريع للتعليم.⌘  
تخير غير مناسب للأنشطة.⌘  
عدم تنويع الطرائق و الوسائل.⌘  
عدم القدرة على التواصل.⌘  
انعدام التوازن الوجداني.⌘  
تصور سلبي للمتعلم ( اتهامه بالضعف و القصور)⌘  
المتصلة بالمتعلم:

قلة الانتباه.⌘  
ضعف الدافعية.⌘  
⌘ عدم القدرة على التواصل.  
ضعف في المدارك الذهنية.⌘  
المرض.⌘  
حالة اجتماعية متوترة.⌘  
المتصلة بالمعرفة.⌘  
تجاوز المستوى الذهني للمتعلم.⌘  
عدم التلاؤم مع ميولات المتعلم.⌘  
صعوبة المعارف.⌘  
التشخيص:ـ

يقدم الدرس باستعمال الطريقة النشطة ( المتعلم محور العملية التعليمية ) أي  
هو الفاعل و المشارك في بناء الدرس و ما دور المعلم إلا موجه.  
ـ التقويم ( الوسائل ) ـ الملاحظة ـ المتقابلة ـ بطاقة المتابعة المدرسية ـ  
الاختبارات بأنواعها.

\*1الملاحظة :متابعة المتعلم و تسجيل ملاحظات يومية.

\* 2المقابلة : إجراء مقابلة للمتعلم و معرفة مدى قدرته على التكيف مع  
التعلمات الجديدة.

\* 3بطاقة المتابعة المدرسية:

\* 4الاختبارات

أ\* الشفوية : وتحتوي على الأسئلة الشفوية.

ب \* الكتابية : وتتمثل فيما يلي:

- 1-إكمال النقص . 2- إعادة الترتيب . 3- الصواب و الخطأ 4- ملأ جدول . 5-
- الغرز . 6- اختيار من متعدد . 6- سرد واقع . 7- التبرير . 8- تصحيح موقف .
- 9- التأكيد . 10- النفي الانتقاء.

يتم الانتقاء بعد تشخيص أخطأ التلاميذ التي من شأنها أن تعيق تعلمهم اللاحق ،  
وتصنيفها حسب الأولوية , ثم إعداد التمارين العلاجية المناسبة التي تساعد  
على تجاوز أخطائهم.

تقنيات العلاج:

- 1-حسب مستوى كل مجموعة : يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية أو  
رباعية حسب النقائص الملاحظة المشتركة ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي  
، ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة
  - 2-العمل بالتعاون : يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يملك بعد الكفاية اللازمة و  
يساعده على تجاوز صعوباته.
  - 3-العمل بالتعاقد : كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير عددا من  
الوضعيات لإنجازها في وقت محدد.
- عوائق التعلم

\*شُرود الذهن و العجز عن الانتباه و الميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية.

\*الحركة الزائدة و الاندفاعية.

\*عوائق النطق.

\*صعوبات في التعبير الشفوي اللفظي ( التحدث بجمل غير مفهومة , أو مبنية  
بطريقة خاطئة.

- \*صعوبات في الذاكرة ( تخزين و استخراج المعلومات عند الحاجة إليها)
- \*عدم فهم التعليمات المطلوبة منهم.
- \*صعوبات في التأزر الحسي — الحركي :كتابة كلمات معكوسة من اليسار إلى اليمين
- \*مسك القلم بطريقة غير دقيقة أو شدة بقوة نتيجة لتوترات عضلية.
- \*صعوبة تعليمية خاصة في القراءة و الكتابة و الحساب إذ يبدءون بالتاريخ عندما تكبر المهمات.
- \*البطء الشديد في إتمام المهمات.
- أين يكون العلاج ؟

- \*1في القسم ( يتم من قبل المعلم و التلاميذ)
- \*2خارج القسم (يتم من قبل المعلم نفسه — من معلمين آخرين — التلميذ نفسه — صديقه — الأولياء — المختصين في التربية و علم النفس)
- كيف يتم العلاج ؟
- بداية التعلم.
- خلال التعلم.
- فترة مرمجة ( حصة المعالجة التربوية)
- استراتيجية العلاج في الإنتاج الكتابي
- التكثيف من الأنشطة الكتابية.
- التواصل باللغة العربية الفصحى.
- العلاج أحياني للأخطاء.
- استثمار قصص المطالعة بالتلخيص و إبداع الرأي.
- تشجيع التلاميذ على التراسل.
- استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي.
- التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة.
- تشجيع العمل الفوجي..
- استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها ( التلخيص و الإختزال).

إيلاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة.Ⓜ

مبادئ تطبيق الفارقة

الانطلاق من مكتسبات كل تلميذ لإعانتته على تجاوز صعوباته بثمين كفايته بدل السخط على نقائصه.Ⓜ

مراقبة التلاميذ بانتظام و عن كثب أثناء انجاز المهمات الصعبة.Ⓜ

الاعتماد على العمل المجموعي ليتمكن المتعلمون من اكتشاف وجهات نظر أخرى ومن الوعي بملاح شخصياتهمⓂ

تنويع الوضعيات المقترحة ليجد كل متعلم مهمة على قدر مقاسه.Ⓜ

تشجيع التلاميذ على الاستقلالية.Ⓜ

إرساء مناخ علائقي يثير دافعية المتعلمين و يضمن انخراطهم في التعلم.Ⓜ

مثال - 1 - عن وضعية العلاج في اللغة العربية

الخطأ : عدم التفريق بين المفرد و الجمع

المصدر : \*عدم تملك مفهوم المفرد و مفهوم الجمع.

\*صعوبة التفريق بينهما.

الكفاءة المستهدفة : إدراك المفهومين و استعمالهما في مواقف مختلفة.

الأنشطة العلاجية:

1-ضع خطأ تحت المفرد و خطين تحت الجمع :باب-رسوم-

مكتب-تلاميذ-أم - بنات- ألواح- معلمون-مدير- خبز-مدارس- فلاحون.

2-حول الكلمات الآتية إلى الجمع : نافذة-سوق-ملعب-مهندس-طاولة-دجاجة-

حافلة-سائق-مسجد- شارع.

3-حول الكلمات التي تحتها خط إلى المفرد:

صلى المسلمون صلاة العيد- استقبل الحاضرون الضيف

اكتشف العلماء الكهرباء – حي الأطفال العلم.

4-اكتب نصا قصيرا و استعمل المفرد و الجمع.

مثال 2 عن وضعية علاج في اللغة العربية

الفوج الأول: القراءة – قراءة كلمات.....

قراءة جملة.....

قراءة فقرة.....

قراءة نص.....

التقويم: يقوم المعلم بتقويم التلاميذ أثناء الأداء و يسجل الملاحظات.

الفوج الثاني: - كتابة جملة

-كتابة فقرة

-كتابة نص

ملاحظة:يحث المعلم متعلميه على التمرن على الكتابة خارج الصف.

التقويم( يظهر التغيير بعد حصة أو حصتين أو ثلاث حصص)

نموذج لنشاط المعالجة

المستهدفون أحمد ، رضا ، سعاد ، يوسف ، ليلى

الصعوبة عدم التفريق بين الإسم و الفعل.

النشاط التذكير بالمكتسبات السابقة - إعطاء أمثلة عن الأسماء - تكوين جمل

تحتوي على أفعال - إنتاج فقرة تحتوي على أسماء و أفعال.

أسلوب المعالجة الحوار و المناقشة - مهام مختلفة.

التقويم إحالتهم على نص القراءة و مطالبتهم باستخراج الأسماء و الأفعال.

النتائج يتحسن - يجد صعوبة في استخراج الإسم - لم يتكيف مع الأنشطة

المقدمة - .....يحال على حصص أخرى

المعالجة التربوية

1المعالجة التربوية في المنشور الوزاري

2المعالجة التربوية بيداغوجيا

3أنماط المعالجة التربوية

4وسائل تحديد الصعوبات

## 5منهجية تحديد الصعوبات وعمليات التدخل العلاجي

### 1. المعالجة التربوية في المنشور الوزاري

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 071 / 0.0.2 / 08 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008 ما يلي:

لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي . وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات. تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة و في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة.

### 2. المعالجة التربوية بيداغوجيا

المعالجة جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية، ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من إنتاج المتعلم،...ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما في تعلم المتعلم أو جماعة من المتعلمين

### 3. أنماط المعالجة التربوية

ثمة أربعة أنماط من المعالجة تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة ، و نركز على ثلاثة أنماط التي تدخل في عمل المعلم أ - معالجة تعتمد التغذية الراجعة،

تصحیح المتعلم في الحين،E

مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر (تصحیح المدرس أو تصحيح متعلم آخرE)....



ب - معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية

مراجعة مضامين معينة من التعلّم،E

إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها،E

مراجعة المكتسبات القبليةE

ج - معالجة تعتمد استراتيجيات تعلّم بديلة،

اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات القبلية للموارد الجديدةE

اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات (من الوضعية إلى القواعد

أو من الأمثلة إلى القواعدE)...

د - تدخّل أطراف خارجيين

اللّجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصّون في تقويم النّطق أو أطباء العيون أو السّمع أو أطباء النّفس...) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلّم (مثل النّطق أو السّمع أو البصر أو عسر القراءة)...

4- وسائل تحديد الصعوبات

1. الملاحظة الواعية

2. المقابلة

3. التقويم بأنواعه الثلاثة

4. بطاقة تقويم كفاءة

5- منهجية تحديد الصعوبات وعمليات التدخّل العلاجي

الصعوبات

-الصعوبات الناتجة عن عدم امتلاك المعارف و المهارات المساعدة في بناء

المفهوم الجديد (( المستهدف))

-الصعوبات الناتجة عن عدم استيعاب و بناء المفهوم الجديد (( المستهدف))

-الصعوبات الناتجة عن عدم القدرة على توظيف المفهوم الجديد (( المستهدف  
))

### التدخل العلاجي

- تقديم وضعيات لبناء المفاهيم الأساسية المساعدة على لاكتساب المفهوم الجديد و اعتماد التغذية الراجعة كنمط معالجة
- تقديم وضعيات تعليمية تسمح بتعديل المسلك التعليمي أي اعتماد النمط الثالث من أنماط المعالجة التربوية
- تقديم وضعيات تقييمية بسيطة لتوظيف المفهوم الجديد